

تحرك عاجل

الإفراج عن زعيم أقلية دينية ولكنه ما زال عُرضة للخطر

في 13 سبتمبر/أيلول 2017، قضت محكمة عين تادلِس الابتدائية في الجزائر بإدانة محمد فالي، زعيم "الجماعة الإسلامية الأحمدية"، وحكمت عليه بالحبس ستة أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها 20 ألف دينار جزائري. وقد أُفِرَج عنه في اليوم نفسه، ولكنه لا يزال عُرضة لمزيد من المحاكمات.

في 28 أغسطس/آب 2017، أُلقت الشرطة القبض على محمد فالي، زعيم الجماعة الأحمدية في الجزائر، في منزله بمدينة عين الصفراء غربي الجزائر، وذلك لإعادة محاكمته يوم 6 سبتمبر/أيلول 2017 بتهمة "جمع أموال التبرعات من دون ترخيص" (بموجب المادة 12 من الأمر رقم 06-02 الذي يحدد شروط وقواعد ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين)، و"المساس بالمعلوم من الدين بالضرورة" (بموجب المادة 144 مكرر 2 من قانون العقوبات الجزائري)، وهي تهم ناجمة عن ممارسته السلمية لعقيدته.

وكانت محكمة عين تادلِس الابتدائية، بولاية مستغانم، قد أصدرت، في 15 فبراير/شباط 2017، حكماً غيابياً على محمد فالي بالسجن ثلاث سنوات، وبغرامة قدرها 50 ألف دينار جزائري (حوالي 450 دولار أمريكي). ويُجيز القانون الجزائري لمن صدر ضده حكم غيابي أن يطعن في الحكم لإعادة محاكمته حضورياً.

وفي 13 سبتمبر/أيلول 2017، أي بعد سبعة أيام من إعادة محاكمة محمد فالي، قضت محكمة عين تادلِس الابتدائية بإدانته، وحكمت عليه بالحبس ستة أشهر مع وقف التنفيذ، وبغرامة قدرها 20 ألف دينار جزائري (حوالي 180 دولار أمريكي).

واحتُجز محمد فالي لمدة أسبوعين في سجن مستغانم، شمال غربي الجزائر، وحُرِم طوال مدة احتجازه من تلقي العلاج اللازم لمرض السكري، وكذلك من الحصول على جهاز لقياس نسبة السكر في الدم، وتعيّن عليه الاعتماد على عائلته لإمداده بالعلاج، وذلك حسبما ذكر محاميه.

ويُعد محمد فالي واحداً من مئات الأحمديين الذين يواجهون المحاكمة في الجزائر، ولا يزال عُرضة للسجن بتهم بسبب ممارسته السلمية لعقيدته، وذلك في قضايا قائمة أمام المحاكم في مناطق شتى من الجزائر.

ليس مطلوباً القيام بأي تحركات أخرى من خلال شبكة التحرك العاجل. وسوف تواصل منظمة العفو الدولية متابعة الوضع والقيام بتحركات إذا لزم الأمر. شكراً لجميع الذين أرسلوا مناشدات.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم: UA 205/17. لمزيد من المعلومات، انظر:

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde28/7079/2017/en/>

الاسم: محمد فالي

النوع: ذكر

التاريخ: 14 سبتمبر/أيلول 2017

رقم الوثيقة: MDE 28/7079/2017 الجزائر

معلومات إضافية عن التحرك العاجل رقم: UA: 205/17